كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

إعـــــــــداد

د/ حليمة بنت محمد حكمي

أستاذ مساعد المناهج وتقنيات التعليم، جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء

﴿ المجلد التاسع والثلاثون– العدد الثانى عشر– جزء ثاني– ديسمبر ٢٠٢٣م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية، وتحقيق بعض معايير كفاءتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه تجريبي للمجموعة الواحدة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٤٥) طالبة من طالبات مقرر مناهج البحث بقسم إدارة الأعمال، حيث تم تدريسهن موضوعات المقرر باستخدام الصور والرسوم التوضيحية، وأعدت الباحثة عدداً من المواد والأدوات وهي: قائمة بمهارات الثقافة البصرية، واستراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية، واختبار الوعي بالثقافة البصرية، واختبار مهاري للثقافة البصرية. وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج، من أبرزها: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية (محور المفاهيم، ومحور الرموز المستخدمة في التعليم)، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي، والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية (محور المهارات، ومحور معايير كفاءة الثقافة البصرية)، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية، وفاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية، وفي ضوء ما سبق قدمت الدراسة الحالية عدداً من التوصيات أبرزها: دعوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتدريس باستخدام الصور، والرسوم التوضيحية، والانفوجرافيك، والخرائط الذهنية، والتدوين البصري، ودمج تلك الأساليب في العملية التعليمية من خلال عقد حلقات نقاش واجتماعات عن ذلك.

الكلمات المفتاحية: الصور، الرسوم التوضيحية، الثقافة البصرية، الرموز البصرية، كفاءة الثقافة البصرية.

Abstract

The study aimed at measuring the effectiveness of a proposed teaching strategy based on pictures and illustrations in developing some visual-cultural skills, symbols, and concepts and achieve some of its Standards of Competence by them for the female students at the College of Science and Humanity Studies in Dharma.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the quasi-experimental approach that is including one group. The study consisted of a random sample of (45) female students among the students who are studying Research Methods in Business Administration Department. These students have been taught by using pictures and illustrations. The researcher prepared some materials and tools that are: a list with visual-cultural skills, a proposed teaching strategy based on pictures and illustrations, a background test for checking visual culture knowledge, and a skillful test for checking visual culture skills.

The study concluded with the following results and the most important are: a statistical significance at the level (α=0,01) between the average degrees of the students in both pre and post applications for testing visual culture knowledge (concepts, educational symbols). This was in the favor of the average degrees of the post-application group. Also, a statistical significance at the level (α=0,01) between the average degrees of the students in both pre and post applications for testing visual culture skills (skills, competency standards of visual culture). This was in the favor of the average degrees of the post-application group.

This proves the effectiveness of the proposed strategy in developing some concepts, symbols, and visual-cultural skills. Also, it proves the effectiveness of the proposed strategy in achieving some of the competency standards of visual culture.

According to these findings, the study recommends the following:

- Advising staff members to use pictures, illustrations, infographics, mind maps, and visual noting in teaching and integrating these teaching styles in the learning process though discussion groups and meetings.

Keywords: Pictures, Illustrations, Visual Culture, Visual Symbols, Visual Literacy Competence.

أولاً: المدخل إلى الدراسة

المقدمة:

للصور دورٌ هامٌ في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والتعليمية، حيث لها أثر مهم في تكوين الآراء والتأثير في القرارات، وتذكر المعلومات وبقائها، فالمخ يعالج المعلومات المصورة أسرع بكثير من المعلومات النصية، وبالتالي سيتزايد الاهتمام بالصور، وسيواجه القرن الحالي واقع متجدد يتطلب توظيف الوسائط الرقمية في شتى المجالات.

حيث أوضح أبو العسل والمالكي (٢٠٢٣م،١٢٥١) أن الصورة الذهنية تحتل حضوراً واسعاً في حقول معرفية متعددة، مما جعل مفهومها مُتعدد الخطابات وفقاً للحقل الذي ينطلق منه، فالصورة الذهنية التي ترسم في زمن الرقمنة، ويكونها ويروجها التقنيات الحديثة، هي صناعة تقوم على العلم والمعرفة والإدراك الكامل لدلالات استخدام الصور، والدلات المعرفية التي تقف ورائها.

كما أوضحت سلوى الصوالحي(٢٠٢٢م، ١١٨) أن ما اتسم به العصر الحالي من ثورة تكنولوجية وتطور سريع ومتلاحق في التدفق المعلوماتي، جعل الصورة المرئية ذات قيمة عالية، وأصبحت لغة الصورة تتقدم على لغة النصوص والكلمات، كما أصبحت الصورة تلعب دوراً هاماً في وعي وتذكر الإنسان. وهذا يتفق مع ما أوضحه مليها، وأوجور، وايس نور(Meliha, Ugur & Ece Nur, 2019, p.421) بأن الأشكال المرئية من صور وفيديو ورسوم متحركة، وملصقات يتم إنتاجها وإدراكها بسرعة في القرن الحالي، فهي أصبحت جزءاً من الحياة الاجتماعية والثقافية للقرن الحادي والعشرين، فالهواتف المحمولة، واللوحات الإعلانية، وشاشات التلفزيون، وأجهزة الحاسب الآلي، والمباني، ومحطات النقل العام، وما إلى ذلك، جميعها محاطة بصور؛ لذلك لابد من طرح قضايا التعلم من خلال الفنون البصرية، والتعلم البصري.

وترى أسماء حسين(٢٠١٧م،٢) إننا نعيش في عالم مليء بالصور والبصريات، ولم يعد المعنى مقصوراً على الكلمات والجمل فقط، بل أصبحت الصور أيضاً تحتاج إلى تفسير وتركيب فعال للمعنى؛ لذا فالمتعلمون بحاجة إلى الاعتماد على العين والعناصر البصرية في استقاء المعلومات، وهذا يتطلب من المتعلم العديد من المهارات ليكن قادراً على اكتساب المعلومات وفهمها من خلال حاسة البصر.

وتشير البحوث والأدبيات إلى أن استخدام البصريات في مواقف التعليم والتعلم تجعل نتائج تلك المواقف أكثر فاعلية، وإن استخدام العناصر البصرية آخذ في التزايد مع تكامل دمج الصور، مع النصوص في الكتب الدراسية، والكتيبات، والبرامج التعليمية. (Schoen,2015, p. 2).كما أن فاعلية المواد البصرية لم تعد تتوقف فقط على وجودها، وإنما لابد أن يكون المتعلم على وعي بالمبادئ العامة لقراءة البصريات والإدراك البصري، التي تجنبه الوقوع في التفسيرات الخاطئة، عند قراءة تلك المواد البصرية، كما تجعله متمكن في النقد والتعلم من تلك

البصريات مما يزيد من فاعليتها، وهذا يرتبط بما يعرف في مجال التعلم البصري بقراءة البصريات، والتي ترتبط بقدرة المتعلم على فهم واستيعاب، وتفسير، وتحليل، وترجمة الرسائل البصرية لاستخلاص المعاني والأفكار (الشيخ،٢٠٠٧م، ص٥).

ويرى رافز واستارك (Ravas& Stark, 2012,p.39) بأنه يجب تدريب الكبار والصغار على كيفية قراءة البصريات، حيث يمضون وقتاً كبيراً على الوسائط المتعددة المعتمدة على الصور، لذا لابد تعليمهم كيف يحللوا ويفسروا الرسائل البصرية، ويعتبر ذلك من محو الأمية البصرية. ويضيف ديشك (Duchak,2014,p.41) بأن القدرة على تفسير الوسائط الرقمية، والمرئية، والمسموعة من أشكال محو الأمية في القرن الحادي والعشرين، وهو أمر أساسي مثل مهارات القراءة والكتابة، فمحو الأمية البصرية مطلوب بقدر محو الأمية النصية، وهو متطلَّب مهم في تعليم العلوم والتقنيات، حيث إن محو الأمية البصرية للمعلمين تزيد من جودة تعليمهم، وتعزز تواصلهم مع المتعلمين بطريقة أكثر تشويقًا. وهذا يتفق مع ما ذكره بيكر(Baker,2012) بأن من المهم في الوقت الحالي أن يتعلم الطلاب ما تعنيه أن تكون متعلماً بصريًا، وكيفية تحليل وإنشاء الرسائل البصرية، حيث إن الصورة تُستخدم للتأثير والإقناع؛ لذلك يجب على المعلمين معرفة كيفية التدريس باستخدام الصور، وكيفية دمج تلك الصور في العملية التعليمية بطريقة أسهل من أي وقت مضى؛ وذلك لمساعدة الطلاب في فهم اللغة البصرية.

وتأسيساً على ما سبق، وفي ظل اعتماد الإنسان على الصور في فهم العالم من حوله، انتشر مفهوم الثقافة البصرية بين أوساط التربويين، ويقصد به:" القدرة على فهم (قراءة)، واستخدام (كتابة) الصور، وتتضمن القدرة على التفكير، والتعلم، والتعبير عن المصطلحات في شكل صورة ذهنية"(عمار والقباني، ٢٠١١م، ١٩).

وهذا يتفق مع ما ذكره عبد الغني وآخرون(٢٠١٦م،٢٣٤) بأنه ظهرت مفاهيم جديدة في مجال التربية نتيجة الاهتمام بالانتقال من الاعتماد على التلقين واستخدام اللغة اللفظية المكتوبة إلى الاهتمام باللغة البصرية، وتوصيل المعلومة للمتعلم من خلال الصور والرسومات التعليمية، ومن هذه المفاهيم " الثقافة البصرية" كنمط من أنماط الثقافة التي يجب تنميتها لدى المتعلم.

وتكمن أهمية الثقافة البصرية في أنها تساعد الفرد على تمييز وتفسير الأحداث والرموز البصرية التي يقابلها في العالم، وتعزيز مهارات ومفردات الثقافة اللفظية التحريرية من أجل القدرة على التحدث والكتابة عن الوسائل البصرية، وخلق توازن بين النص والرموز البصرية(الكحكي،٢٠١٦م،٤٨٧)، كما أنها تساعد على تطوير التفكير النقدي، وربط النصوص، وفهم الصور، وخلق المعنى، وزيادة الوعي حول المسائل الاجتماعية، وفهم الرموز والرسائل البصرية التي تعرض في سائل الإعلام (Ebru,2021)

وأوضح حسين (٢٠٢٠م،٣) بأن الثقافة البصرية تشكل وعي الطلاب، وحواسهم وثقافتهم، كما أنها جزء من بنية اجتماعية لها تأثير حاسم على هوايات ووعي الطلاب. وذلك من خلال إكسابهم لغة جديدة هي اللغة البصرية التي تساعدهم على زيادة قدرتهم على الاتصال، وفهم مجريات الأمور. وترى سلوى الصويلحي (٢٠٢٢م،١٣٣) بأن الثقافة البصرية تساهم في تطوير البناء المعرفي والأدائي للمتعلم، وتلعب دوراً هاماً في تحسين كفاءة التعليم، وتنمية عمليات التفكير، لذا أصبحت هدفاً من أهداف التربية.

وتنقسم مهارات الثقافة البصرية إلى مهارتين رئيسة وهي(شكري،٢٠١٨م، ٥٣) :

- **مهارات ترجمة الرسائل البصرية:** وتتضمن عدة مهارات فرعية منها: التعرف على النمط البصري، وصف عناصر النمط البصري، تفسير النمط البصري، إدراك الاختلافات بين الأشكال البصرية، وترتيب الأشكال البصرية.
- **مهارات كتابة الرسائل البصرية:** وتتضمن عدة مهارات فرعية منها: التمييز البصري، التذكر البصري، الاغلاق البصري، وإنتاج البصريات.

ويبين عبدالغني (٢٠٢٠م) أن مهارات الثقافة البصرية عديدة ومنها: التعرف البصري: أي القدرة على عد وتسمية مكونات رسم توضيحي سبق دراسته. والتفسير البصري: أي القدرة على تحديد الأسباب التي تكمن وراء شي ما معبر عنه برسم توضيحي. والإدراك البصري: أي القدرة على تحديد أوجه الشبه والاختلاف، والتمييز بين الأشكال، والألوان والحروف، والأشياء المحيطة. والاستنتاج: أي القدرة على استنتاج معاني، ومفاهيم، ومعلومات من الصورة المعروضة. وفك الترميز البصري (التشفير): أي القدرة على إدراك المعنى، والغرض الخاص من الصورة. والتحليل البصري: أي القدرة على تحليل المعنى إلى عناصر رئيسة. وإنتاج البصريات: أي القدرة على إنتاج صور ذهنية، ثم إنتاجها بشكل مادي ملموس عن طريق الرسم، أو من خلال برامج تصميم وتحرير الصور والرسوم. والتقييم البصري: أي القدرة على تقييم العناصر البصرية المعروضة.

واعتمدت الجمعية الدولية(ACRL) – Association of College & Research Libraries– سبعة معايير لكفاءة الثقافة البصرية، وهي أن يكون الفرد المثقف بصرياً قادراً على (Hattwig,2011):

١) تحديد طبيعة وحجم المواد البصرية اللازمة، ومن مؤشرات أدائها:
- معرفة الحاجة إلى الصورة
- القدرة على تحديد مجموعة متنوعة من مصادر، وأشكال وأنواع الصور.

٢) البحث والوصول إلى الصور والوسائط البصرية بكفاءة وفاعلية، ومن مؤشرات أدائها:
- القدرة على اختيار أنسب المصادر لإيجاد الصور، والوسائط المرئية المطلوبة واسترجاعها.
- إجراء عمليات بحث فعالة عن الصور.
- القدرة على الحصول على الصور وتنظيمها، وتحديد مصادر المعلومات.

٣) تفسير وتحليل معاني الصور والوسائط البصرية، ومن مؤشرات أدائها:
- القدرة على تحديد المعلومات ذات الصلة بمعنى الصورة.
- القدرة على وضع الصورة في سياقاتها الثقافية، والاجتماعية، والتاريخية.
- القدرة على تحديد المكونات المادية، والتقنية والتصميمية، لإخراج الصورة.
- القدرة على التحقق من تفسير الصور، وتحليلها من خلال رأي ونتائج وخبرة الآخرين.

٤) تقييم الصورة وموثوقية مصادرها، ومن مؤشرات أدائها:
- القدرة على تقييم مدى فعالية وموثوقية الصور باعتبارها اتصالات مرئية.
- القدرة على تقييم الخصائص الجمالية والفنية للصور.
- القدرة على تقييم مستوى توافق الوصف اللفظي للشكل البصري.
- القدرة على إصدار أحكامًا حول موثوقية، ودقة مصادر الصور.

٥) استخدام الصور والوسائط البصرية على نحو فعال، ومن مؤشرات أدائها:
- القدرة على استخدام الصور بفعالية لأغراض مختلفة.
- القدرة على استخدام التقنية بشكل فعال في التعامل مع الصور.
- القدرة على حل المشكلات والإبداع، والتجريب لدمج الصور في المشروعات العلمية.
- القدرة على التواصل بشكل فعال مع الصور.

٦) تصميم وإنشاء صور ذات معنى ومغزى، ومن مؤشرات أدائها:
- القدرة على إنتاج مواد مرئية بصرية لمجموعة من المشاريع، والاستخدامات العلمية.
- القدرة على استخدم استراتيجيات التصميم والإبداع في إنتاج الوسائط البصرية.
- القدرة على استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات؛ لإنتاج الصور والوسائط البصرية.
- القدرة على تقييم المنتجات البصرية التي تم إنشاؤها شخصيًا.

٧) فهم القضايا الأخلاقية، والاجتماعية، والقانونية ذات العلاقة بالصورة والوسائط البصرية، ومن مؤشرات أدائها:
- فهم الكثير من القضايا الأخلاقية، والقانونية، والاجتماعية، والاقتصادية ذات العلاقة بالصور والوسائط البصرية.
- اتباع أفضل الممارسات الأخلاقية والقانونية عند استخدام الصور وإنشائها.
- ذكر مصدر الصور، والوسائط المرئية في الأوراق والعروض التقديمية والمشاريع.

وتعد كفايات الثقافة البصرية ضرورية للطلاب في القرن الحالي، ويجب تنميتها وتطويرها عبر مناهج التعليم الجامعي، حيث يعيش الطالب اليوم في عالم بصري قائم على خلق المعرفة، والمعنى من خلال الصور والرموز والوسائط، لذا يجب تطوير مهاراتهم في البحث عن المصادر المرئية، وتحليها وتقيمها، وإنتاجها في سياق علمي. (عبدالسلام، ٢٠٢٢م).

ولأهمية تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، فقد دعا أكثر التربويين إلى ذلك، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عطيو وآخرون،٢٠٢٣م)، بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين؛ لتدريبهم على كيفية تنمية الثقافة البصرية لطلابهم، ودراسة (عيسى ومحمد، ٢٠٢٣م)،بالاهتمام بتنمية الثقافة البصرية في جميع المراحل التعليمية، ودراسة(رجب،٢٠٢١م) بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على مهارات الثقافة البصرية، ودراسة(عبدالغني،٢٠٢٠م)، التي أوصت بضرورة زيادة الاهتمام بالتدريب على مهارات الثقافة البصرية، لإعداد متعلمين مثقفين بصرياً. ودراسة ثومبسون (Thompson,2019) التي أكدت الحاجة الملحة لتطوير طرق التدريس البصرية في الفصول الدراسية بالجامعة، وتعليم الطلاب أهمية القراءة النقدية للصورة، وكيفية تحليل، وتفسير، وتقييم، وفهم الصور الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأن الاتصال أصبح الآن بصرياً خصوصاً مع انتشار منصات الوسائط الاجتماعية، ودراسة (الديب،٢٠١٧م)، التي أوصت بالعمل على تنمية أسلوب التلاميذ في تعاملهم مع البصريات، وإكسابهم الجرأة الذاتية في ذلك.

عطفاً على ما سبق يتضح أن تنمية الثقافة البصرية أحد ركائز التربية المعاصرة، وضرورة من الضرورات التربوية، التي يمكن أن تتم من خلال استخدام استراتيجيات ومداخل تربوية عديده منها:

- **البرامج التعليمية والتدريبية:**

تلعب البرامج التعليمية والتدريبية التي يتم بنائها وفق أسس علمية، دوراً هاما في تنمية الثقافة البصرية، حيث أوضحت دراسة شرف (٢٠١٧م)، بأن البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح كان له أثر فعال في تنمية الثقافة البصرية، وأوصت بالاهتمام بإنتاج برامج تساهم في تنمية الثقافة البصرية، وأشارت دراسة الديب (٢٠١٧م)، إلى أنه يمكن تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى التلاميذ عن طريق تدريبات مقصودة، وأوضحت دراسة (عطيو وآخرون،٢٠٢٣م)، فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية الثقافة البصرية.

- **طرائق التدريس التي تعتمد على المواد البصرية:**

تسهم المواد البصرية –كالصور والرسومات– في تكوين الثقافة البصرية بدرجة كبيرة، لأن الإنسان يعيش ضمن محيط من الصور والرسومات التي تتواجد في كل مكان من حوله، وبالتالي سيكتسب الإنسان الثقافة البصرية عند قراءة تلك المواد البصرية، وفهمها، ونقلها للآخرين، ومن هنا تتضح أهمية الصور والرسومات في التعلم وتنمية الثقافة البصرية (الجهني،٢٠١٨م).

- **الأنشطة المنهجية والغير منهجية:**

تمنح الأنشطة المنهجية والغير منهجية فرصة للطلاب لتطوير مهاراتهم، وتنمية ثقافتهم في شتى المجالات، حيث أوصت دراسة (العدوي، ٢٠١٦م) بضرورة تضمين أنشطة إلكترونية بصرية في المنهج الدراسي في جميع مراحل التعليم العام، وتدريب الطالب على كيفية تنفيذها من أجل تنمية الثقافة البصرية لهم.

وفي ذات السياق أثبتت عدد من الدراسات فاعلية الثقافة البصرية في تنمية المعارف، والمهارات، كما أوصت دراسات أخرى بأهمية تعليم وتنمية الثقافة البصرية للمعلمين والطلاب، منها دراسة عطيو وآخرون(٢٠٢٣م)، ودراسة عيسى ومحمد(٢٠٢٣م)،ودراسةمحمود(٢٠٢٣م)، ودراسة ساربص وآخرين (Saribas, Coskun, Mamur,2023)، ودراسةصوالحي(٢٠٢٢م)، ودراسة رجب(٢٠٢١م)،ودراسةالسعود(٢٠٢٠م)،وباز(Baz,2020)،وزيدان وعلي (٢٠١٩م)، والنسو (Alonso, 2018).

حيث أكدت دراسة (عطيو وآخرون،٢٠٢٣م)، فاعلية برنامج قائم على تقنية الواقع المعزز في تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم البيولوجية، وتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بفلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم البيولوجية، واختبار مهارات الثقافة البصرية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالعوامل التي تساعد في تنمية مهارات الثقافة البصرية كالإدراك البصري. وتم الاستفادة من الدراسة في تحديد إجراءات الدراسة الحالية، وتأكيد أهميتها. **وأشارت دراسة (عيسى ومحمد، ٢٠٢٣م)** إلى أن بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على المثيرات البصرية فعالة في تنمية التحصيل ومهارات الثقافة البصرية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تنوع المثيرات البصرية لتنمية مستوى التحصيل، ومهارات الثقافة البصرية في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي المعاقين سمعياً، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المعاقين سمعياً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تقييم بيئة التعلم الإلكترونية، واختبار تحصيلي، واختبار مهارات الثقافة البصرية، وأوصت بالاهتمام بتنمية الثقافة البصرية لدى المعاقين سمعياً. وتم الاستفادة من الدراسة في كتابة أدبيات الدراسة الحالية، وتأكيد أهميتها. **وتوصلت دراسة ساربص وآخرين (Saribas, Coskun, Mamur,2023)** إلى أن برنامج تعليم المعلمين قبل الخدمة كان له أثر فعال في تطوير وعيهم في كيفية تنمية الثقافة البصرية، وكيفية تخطيط الدروس، وتنفيذها بشكل فعال في ضوء الثقافة البصرية، حيث هدفت الدراسة إلى تعليم معلمي الفنون بتركيا كيفية تدريس الثقافة البصرية في المرحلة الثانوية، وتم استخدام البحث الإجرائي وهو أحد أساليب البحث النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) معلم من معلمي الفنون قبل الخدمة في إحدى الجامعات الحكومية ثم تم اختيار أربعة متطوعين منهم لتنفيذ خطط الدروس التي تم تقديمها في الدورة، وتم استخدام الملاحظة، وتحليل الوثائق، والمقابلة كأدوات لجمع البيانات. وتم الاستفادة

من الدراسة في بناء مواد الدراسة الحالية وتخطيط استراتيجيات التدريس المقترحة. **وأوضحت دراسة (السعود،٢٠٢٠م)** فاعلية برنامج الثقافة البصرية في تنمية وتطوير القدرة على بناء الصور، والتخيل، كما أوضحت وجود فروقًا في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على بناء الصور والتخيل، حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر الثقافة البصرية، والعوامل البيئية في تنمية القدرة على بناء الصور والتخيل في رسوم الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذاً من أطفال المرحلة الابتدائية في الصف السادس في مدينة الأحساء، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس للتخيل وبناء الصور. وتم الاستفادة من الدراسة في بناء أدوات الدراسة الحالية. **وأكدت دراسة باز(Baz,2020)** بأن تدريس فنون اللغة التركية بالصور الإخبارية طوَّر الوعي الثقافي والبصري للطلاب، حيث هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة المرئية من خلال الصور الإخبارية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً وتلميذه من الصف السادس من محافظة شاهين بتركيا، حيث تم تخطيط وتصميم نشاط لعرض الصور الإخبارية على التلاميذ؛ وذلك لتنشيط مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ مثل القراءة المرئية، وإنشاء نصوص للأخبار، ومقارنة النصوص، ومطابقتها مع المرئيات، وتحليل النصوص وتقييمها، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة ملاحظة لأداء ونشاط المجموعات، وأوصت الدراسة بتفعيل أنشطة محو الأمية البصرية، واختيار صور إخبارية لها علاقة بالدروس، وعرضها على الطلاب لإبداء آرائهم حول الصورة. وتم الاستفادة من الدراسة في تحديد إجراءات الدراسة الحالية، وتأكيد أهميتها.

تأسيساً على ما سبق، وبمراجعة توصيات جميع الدراسات السابقة، وبالرجوع إلى نظريات التعلم ذات علاقة بمجال الثقافة البصرية ومنها: نظرية الترميز الثنائي: التي ترى أن للإنسان ذاكرتين مختلفتين، ولكنهما مترابطتان في الوقت نفسه، ذاكرة بصرية وذاكرة لفظية، ويؤدي ترميز المعلومات في الذاكرتين إلى تذكّرها بصورة أفضل من ترميزها بإحدى الذاكرتين. حيث إن المعلومات التي تقدم لفظاً وصورة يكون تذكرها أسرع من تلك التي يتم تقديمها بأسلوب واحد (العبيد والشايع، ٢٠١٥م). ونظرية تجميع المعلومات: التي تشير إلى أن التعلم يزداد كلما زاد عدد المثيرات (صوت، صورة، فيديو..)، وكانت هذه المثيرات مترابطة، ويكمل كل منهما الآخر (خميس،٢٠١٥م). ونظرية الحمل المعرفي: التي ترى أن تحويل المعلومات اللفظية إلى أشكال بصرية يعمل على تخفيف العبء عن الذاكرة؛ لأن استخدام النصوص، والصور، والرسوم يؤدي إلى تخفيف العبء المعرفي للطالب (العدوي،٢٠١٦م).

اتضحت أهمية الثقافة البصرية، وأثرها في الحياة الاجتماعية بشكل عام، وفي العملية التعليمية بشكل خاص، وظهرت الحاجة الملحة لتنمية الثقافة البصرية لدى الطلاب، ويعد ذلك مطلباً رئيسياً في العملية التعليمية، والمجتمع، والباحثين.

مشكلة الدراسة:

انطلق الإحساس بالمشكلة انطلاقاً من النقاط التالية:

أولاً: الخبرة الميدانية والعملية للباحثة: لاحظت الباحثة أثناء عملها في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء اختلاف مهارات الطالبات في فهم وقراءة وتفسير الرسائل البصرية التعليمية، وصعوبة فهمهن لبعض الرموز المستخدمة في المنصة التعليمية.

ثانياً: الدراسة الاستكشافية: للوقوف على مشكلة البحث قامت الباحثة بإعداد دراسة استكشافية للتعرف على مدى وعي الطالبات بمفهوم الثقافة البصرية، ومدى تحقيهن لمعايير كفاءة الثقافة البصرية، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها (١٢٠) طالبة من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، وتمثلت الأدوات في اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية واختبار مهاري للثقافة البصرية، وأوضحت الدراسة أن متوسط درجات الطالبات في اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية بلغ (٨.٠٥)، وبانحراف معياري قدره (٢.١٤)، أي بنسبة (٣٦.٦%)، مما يعني أن مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية منخفض جداً، (حكمي،٢٠٢١م).

ثالثاً البحوث والدراسات السابقة: بعد الاطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الثقافة البصرية، أثبتت هذه الدراسات أهمية الثقافة البصرية، وتأثيرها الفعال على عدد من المهارات كدراسة محمود (٢٠٢٣م)، وعطيو وآخرون(٢٠٢٣م)، وعيسى ومحمد (٢٠٢٣م)، وساربص وآخرين (Saribas, Coskun, Mamur,2023)، والصوالحي(٢٠٢٢م)، ورجب (٢٠٢١م)، وعبدالغني(٢٠٢٠م)، والسعود(٢٠٢٠م)، وباز(Baz,2020)، إلا أنه لم تتناول أي دراسة منها – في حدود علم الباحثة– موضوع تنمية الثقافة البصرية للطلاب في التعليم الجامعي وفق استراتيجية تدريس مقترحة.

كما أكدت بعض الدراسات على أهمية تنمية الثقافة البصرية للمعلمين، والطلاب، وإجراء الدراسات في هذا الموضوع. كدراسة محمود(٢٠٢٣م)، وعيسى ومحمد(٢٠٢٣م)، وساربص وآخرين (Saribas, Coskun, Mamur,2023)، والسعود(٢٠٢٠م) وباز(Baz,2020).

رابعاً: مراجعة الأدبيات: بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التي تناولت موضوع الثقافة البصرية، برزت الحاجة إلى محو الأمية البصرية في جميع التخصصات، وبرزت أهمية تنمية الثقافة البصرية لدى الطلاب، ليتمكنوا من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. حيث أوضح بيكر(Baker,2012) أن محو الأمية البصرية اقتصر على تخصص التربية الفنية فقط دون التخصصات الأخرى؛ حيث يتعلم الطلاب كيفية النظر إلى اللوحة وتفسيرها، وكيفية قراءة، وتحليل التقنيات المستخدمة فيها، وفي المقابل يرى ديشك (Duchak,2014) بأن القدرة على تفسير الوسائط الرقمية، والمرئية، والمسموعة من أشكال محو الأمية في القرن الحادي والعشرين، وهو أمر أساسي مثل مهارات القراءة والكتابة، فمحو الأمية البصرية مطلوب بقدر محو الأمية النصية.

وبناءً على ما سبق ظهرت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية، وانبثقت مشكلتها، وتحددت في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

أسئلة الدراسة:

ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ومهارات ورموز الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما أبرز مهارات الثقافة الرقمية المراد تنميتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء .
٢. ما أبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم؟
٣. ما صورة استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ومهارات ورموز الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟
٤. ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي ببعض مفاهيم الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟
٥. ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي ببعض الرموز البصرية المستخدمة في التعليم لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟
٦. ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟
٧. ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الأول (المفاهيم) –.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الثاني (الرموز البصرية) –.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية– المحور الأول (المهارات الأساسية) –.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية– المحور الثاني (معايير كفاءة الثقافة البصرية) –.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. إنشاء قائمة بأبرز مهارات الثقافة البصرية المراد تنميتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

٢. إنشاء قائمة بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم.

٣. بناء استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية لتنمية الوعي ببعض مفاهيم الثقافة البصرية، ورموزها المستخدمة في التعليم لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

٤. الكشف عن فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي ببعض مفاهيم الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

٥. الكشف عن فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي ببعض الرموز البصرية المستخدمة في التعليم لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

٦. الكشف عن فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

٧. الكشف عن فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في جانبيها النظري، والتطبيقي، في النقاط التالية:

- يُؤمل أن تساهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بأبحاث في مجال الثقافة البصرية، ومعايير كفاءة الثقافة البصرية.
- يؤمل أن تساهم الدراسة في التأكيد على أهمية تنمية الثقافة البصرية للطلاب في جميع التخصصات.
- يُؤمل أن تكون هذه الدراسة مصدراً لتشجيع الباحثين في الميدان التربوي لإجراء دراسات حول معايير كفاءة الثقافة البصرية.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية صُناع القرار بالجامعات في رسم خطط تطويرية لتنمية الثقافة البصرية للطلاب.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالة في توجيه اهتمام التربويين في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتنمية الثقافة البصرية لدى الطلاب من خلال الاستراتيجيات التدريسية، والأنشطة، والدورات وبالتالي المساهمة في تنمية الثقافة البصرية بطريقة سليمة قائمة على المعرفة والبحث العلمي.
- تُوفر الدراسة أدوات مقننة (اختبار الوعي بالثقافة البصرية، واختبار مهاري للثقافة البصرية) يُمكن للباحثين الاستفادة منها في دراسات مشابهة.
- قد تُساهم الاستراتيجية المقترحة في مساعدة التربويين، وأعضاء هيئة التدريس باتباع الأساليب المناسبة لتنمية الثقافة البصرية.
- تُوفر الدراسة قائمة بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم يمكن للتربويين الاستفادة منها.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** استراتيجية مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية، الثقافة البصرية، وبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٥هـ
- الحدود المكانية: كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة ضرماء؛ لكونها مقر عمل الباحثة.
- **الحدود البشرية:** (٤٥) طالبة من طالبات مقرر مناهج البحث في إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة ضرماء.

مصطلحات الدراسة:

فاعلية:

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه: مقدار التغير الإيجابي أو السلبي الذي يحدثه المتغير المستقل (استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم) في المتغيرين التابعين (مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية، معايير كفاءة الثقافة البصرية)، واللذين سيقاسان باختبار الوعي بالثقافة البصرية، واختبار مهاري للثقافة البصرية، والتي ستعد من قبل الباحثة.

استراتيجية قائمة على الصور والرسوم التوضيحية:

تعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من الخطوات التدريسية المنظمة والمخططة والهادفة، والقائمة على الصور والرسوم التوضيحية (انفوجرافيك – خرائط ذهنية – التدوين البصري) لدراسة موضوعات مقرر مناهج البحث العلمي، والتي تستهدف تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية، وتحقيق بعض معايير كفاءتها عن طريق إجراءات، وأنشطة يقوم بها كل من أستاذة المقرر وطالبات المقرر.

الثقافة البصرية:

تعرفها الباحثة إجرائياً: القدرة على فهم، وقراءة، واستخدام، وتقييم، ونقد الرسائل البصرية بمختلف أشكالها، وتحويلها إلى أفكار ومعانٍ لفظية، وفي الوقت نفسه القدرة على إنتاج تلك الرسائل لنقل الأفكار في شكل صورة.

مهارات الثقافة البصرية:

تعرفها الباحثة إجرائياً: قدرة طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء على قراءة الرموز والمثيرات البصرية، وتفسيرها ونقدها وتحويلها إلى أفكار لفظية ذو معنى، وستركز الدراسة الحالية على تنمية المهارات الأساسية التالية (البحث عن البصريات، قراءة البصريات، تقييم البصريات، كتابة البصريات).

معايير كفاءة الثقافة البصرية:

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مؤشرات أداء، ومخرجات تعلم تصف المتعلم المثقف بصرياً، وضعتها الجمعية الدولية الأمريكية (ACRL) لمحو الأمية البصرية في التعليم العالي، ويمكن من خلالها تطوير مهارات وكفاءات الطلاب في التعامل مع الصور، ووسائل الإعلام المرئية، ونقدها، وإنتاجها، كما يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدامها لمتابعة محو الأمية البصرية لدى طلاب الجامعات، وستركز الدراسة الحالية على قياس معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية، وهي المعايير التي لها علاقة بقراءة الصورة وتفسيرها :(تحديد طبيعة وحجم المواد البصرية اللازمة، البحث والوصول إلى الصور والوسائط البصرية بكفاءة وفاعلية، تفسير وتحليل معاني الصور والوسائط البصرية، وتقييم الصورة وموثوقية مصادرها)

ثانياً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة، كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي؛ في بناء مواد الدراسة، وجمع المعلومات المتوافرة من الأدوات بهدف معالجتها وتحليلها، ثم وصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كمياً وكيفياً، ويوضح شكل (١) الشكل التجريبي للدراسة.

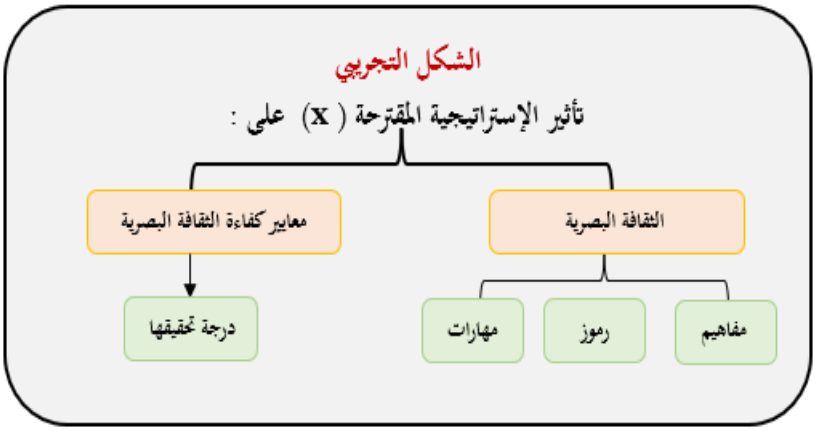

شكل (١): الشكل التجريبي

ويوضح جدول (١) التصميم الشبه التجريبي للدراسة.

جدول(١) التصميم الشبه التجريبي للدراسة

القياس القبلي	أسلوب المعالجة	القياس البعدي
اختبار الوعي بالثقافة البصرية، لقياس الوعي ببعض مفاهيم الثقافة البصرية وأبرز رموزها المستخدمة في التعليم، قبل تطبيق الاستراتيجية المقترحة.	استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية (انفوجرافيك – خرائط ذهنية – تدوين بصري)	اختبار الوعي بالثقافة البصرية، لقياس الوعي ببعض مفاهيم الثقافة البصرية وأبرز رموزها المستخدمة في التعليم، بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة.
اختبار مهاري للثقافة البصرية، لقياس بعض المهارات الأساسية للثقافة البصرية، ودرجة تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية		اختبار مهاري للثقافة البصرية، لقياس بعض المهارات الأساسية للثقافة البصرية، ودرجة تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية

متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- **المتغير المستقل:** استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية.
- **المتغيرات التابعة:** تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلي:

- الوعي ببعض مفاهيم الثقافة البصرية.
- الوعي بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم.
- مهارات الثقافة البصرية.
- درجة تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية.

ضبط متغيرات الدراسة:

تم ضبط عدد من المتغيرات المرتبطة بخصائص عينة الدراسة التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وذلك للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعة، ومن هذه المتغيرات ما يلي :العمر الزمني، الخبرات السابقة، من خلال التأكد من عدم تلقي إعداد نظري أو تدريب سابق عن الثقافة البصرية، أو أساليب تنميتها.

مجتمع الدراسة: جميع طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء بقسم إدارة الأعمال – المستوى السابع– للفصل الدراسي الأول ١٤٤٥هـ، والمسجلات بمقرر مناهج البحث، والبالغ عددهن (١٤٢) طالبة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، باختيار شعبة عشوائية من شعب مقرر مناهج البحث، وبلغ عددهم (٥٤) طالبة من طالبات إدارة الأعمال المستوى السابع، وتم تدريسهم بالإستراتيجية المقترحة، وتم استبعاد الطالبات اللاتي تجاوز نسبة غيابهن ٥٠%، كما تم استبعاد الطالبات اللاتي لم يحضرن الاختبار القبلي أو الاختبار البعدي، وبذلك أصبح حجم العينة النهائية (٤٥) طالبة.

مواد الدراسة: قامت الباحثة بإعداد المواد التالية:

- قائمة بالمهارات الأساسية للثقافة البصرية المراد تنميتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.
- تصميم استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية.

١) اشتقاق قائمة بالمهارات الأساسية للثقافة البصرية:

تم بناء قائمة بالمهارات الأساسية للثقافة البصرية، وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف العام من القائمة:** تهدف القائمة إلى تحديد المهارات الأساسية للثقافة البصرية المراد تنميتها لدى الطالبات، لتمكينهن من قراءة الرموز والمثيرات البصرية، وتفسيرها ونقدها وتحويلها إلى أفكار لفظية ذو معنى.

- **بناء وتنظيم قائمة المهارات:** قامت الباحثة بتحليل العديد من الأدبيات، والدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت مجال الثقافة البصرية، ومنها الصوالحي(٢٠٢٢م)، ورجب (٢٠٢١م)، وعبدالغني(٢٠٢٠م)، كما قامت بتحليل خصائص الطالبات وخبرتهم السابقة.
- **إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات:** تم إعداد صورة أولية لقائمة مهارات الثقافة البصرية، حيث شملت القائمة على أربع مهارات أساسية، و(٢٠) مهارة فرعية.
- **التحقق من صدق قائمة المهارات:** بعد إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات؛ تم عرضها على مجموعة من المحكِّمين؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول وضوح صياغة المهارات، ودرجة شمول القائمة للمهارات الأساسية، ودرجة ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الأساسية، ومدى مناسبة المهارات لخصائص الطالبات، وبعد تحليل آراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض المهارات وتم حذف بعض المهارات الفرعية، لتصبح (١٢) مهارة فرعية، وعليه تم التحقق من صدق القائمة.
- **التحقق من ثبات قائمة المهارات:** بعد إجراء التعديلات حسب توجيهات المحكمين، تم حساب ثبات قائمة المهارات عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات الفرعية باستخدام معادلة كوبر (Cooper) ، وكانت قيمة نسبة اتفاق المحكمين لقائمة مهارات الثقافة البصرية، قد بلغت ما يقارب (٩٢.٨%) وهي نسبة مقبولة إحصائياً للدلالة على ثبات قائمة المهارات.
- **إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات:** بعد القيام بالخطوات السابقة، تم وضع قائمة بالمهارات الأساسية للثقافة البصرية، والتي تضمنت أربع مهارات رئيسة، الأولى :مهارة البحث عن البصريات ،ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية(الاختيار البصري، الترتيب البصري)، والمهارة الرئيسة الثانية هي: قراءة البصريات، ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية (التعرف البصري، الإدراك البصري، التحليل البصري، التفسير البصري)،والمهارة الرئيسة الثالثة هي: تقييم البصريات ، ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية(التقييم الفني، التقييم العلمي، التقييم القانوني)، والمهارة الرئيسة الرابعة هي: كتابة البصريات ، ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية (الترميز البصري، الاستخدام البصري، الاغلاق البصري).

٢) تصميم استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية:

تم تصميم الاستراتيجية المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية، وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستراتيجية المقترحة:** تهدف الاستراتيجية المقترحة إلى تنمية بعض مفاهيم ورموز، ومهارات الثقافة البصرية، وتحقيق بعض معايير كفاءتها عن طريق إجراءات، وأنشطة يقوم بها كل من أستاذة المقرر وطالبات المقرر.

- **تحديد أسس بناء الاستراتيجية المقترحة:** تستند الاستراتيجية المقترحة في إعدادها على الصور والرسوم التوضيحية، لذا فإن الأسس التي تقوم عليها تتمثل فيما يلي:

o تتمحور الأهداف التعليمية للاستراتيجية حول تعليم الطالبات سبل البحث عن الرسائل البصرية بمختلف أشكالها، وقراءتها، واستخدامها، وتقيمها، وتحويلها إلى أفكار ومعانٍ لفظية، وفي الوقت نفسه تعليمهن إنتاج تلك الرسائل البصرية لنقل الأفكار في شكل صورة.
o إثراء المحتوى المعرفي لموضوعات المقرر برسائل بصرية.
o تصميم أنشطة فردية وتعاونية قائمة على الرسائل البصرية.
o مراعاة خصائص الطالبات، وخبرتهم السابقة بناء على نتائج الدراسة الاستكشافية.
o التركيز على إثارة الحماس والدافعية لدى الطالبات.
o التركيز على الدور الإيجابي والفعال للطالبات في تنمية مهاراتهن من خلال البحث، والاستقصاء الذاتي تحت توجيه وإشراف أستاذة المقرر.
o التركيز على التدرج في تنمية المهارات مع التدريب والتكرار.
o التركيز على تدريب الطالبات على مهارات البحث عن البصريات.
o التركيز على تدريب الطالبات على مهارات قراءة البصريات.
o التركيز على تدريب الطالبات على مهارات تقييم البصريات.
o التركيز على تدريب الطالبات على مهارات كتابة البصريات.

- **تنظيم محتوى الإستراتيجية المقترحة.**

تم اختيار عدة موضوعات من مقرر مناهج البحث، المخصص لطالبات المستوى السابع بقسم إدارة الاعمال، بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، لملائمة المقرر لتطبيق الاستراتيجية المقترحة؛ نظراً لاحتوائه على عدد من المفاهيم، والمعايير التي يمكن التعبير عنها برسائل بصرية، وقسم محتوى الاستراتيجية إلى (٦) موضوعات موزعة على ستة أسابيع، وفيما يلي عرض لمخطط الاستراتيجية.

جدول (٢) مخطط الإستراتيجية المقترحة

الموضوع	الوقت	الوسائل	الأهداف	التاريخ
(١) مقدمة تعريفية خطة المقرر، أهداف الاستراتيجية المقترحة، وطريقة تنفيذها، ومفهوم الثقافة البصرية وأبرز مهاراتها.	ثلاث ساعات موزعة كالتالي: o ٦٠دقيقة: التطبيق القبلي لأدوات الدراسة. o ١٥ دقيقة: لاستعراض خطة المقرر، وموضوعاته o ٣٠ دقيقة: لعرض أهداف الاستراتيجية المقترحة، وآلية تنفيذها، ومفهوم الثقافة البصرية، ومهاراتها. o ٢٥دقيقة: لتوضيح التدوين البصري وعرض أمثلة. o ٢٥ دقيقة لتوضيح الانفوجرافيك وكيفية إعدادها. o ٢٥ دقيقة لتوضيح الخرائط الذهنية وكيفية إعدادها.	عرض تقديمي + مواقع الكترونية	- التعرف على أهداف مقرر مناهج البحث. - التعرف على موضوعات مقرر مناهج البحث - التعرف على أهداف الاستراتيجية المقترحة. - التعرف على بعض مفاهيم الثقافة البصرية - استعراض أبرز مهارات الثقافة البصرية المراد تنميتها. - توضيح المقصود بالتدوين البصري. - توضيح المقصود بالإنفو جرافيك - توضيح المقصود بالخرائط الذهنية	الأسبوع الثاني

الموضوع	الوقت	الوسائل	الأهداف	التاريخ
(٢) مدخل للبحث العلمي المفهوم، الأهداف، الأهمية، الخصائص، الأخلاقيات	ثلاث ساعات موزعة كالتالي: ○ ٥٠دقيقة: عرض المحتوى بشكل لفظي. ○ ٣٠ دقيقة: عرض المحتوى بشكل بصري، وقراءته. ○ ٢٠ دقيقة: البحث عن رسائل بصرية جاهزة ومناسبة، وعرضها. ○ ٤٠ دقيقة: لإنتاج رسائل بصرية مناسبة للمحتوى. ○ ٤٠ دقيقة: لعرض الرسائل التي تم إنتاجها وقراءتها وتقيمها.	عرض تقديمي + انفوجرافيك + خرائط ذهنية + تدوين بصري + مواقع الكترونية	- التعرف على مفهوم البحث العلمي. - التعرف على أهداف البحث العلمي. - التعرف على خصائص البحث العلمي. - التعرف على أخلاقيات البحث العلمي. - التدريب على مهارة البحث عن البصريات. - التدريب على مهارة قراءة البصريات. - التدريب على مهارة تقييم البصريات. - التدريب على مهارة كتابة البصريات.	الأسبوع الثالث
(٣) مهارات ومشكلات البحث العلمي الأنواع، المهارات، المعوقات والمشكلات	ثلاث ساعات موزعة كالتالي: ○ ٥٠دقيقة: عرض المحتوى بشكل لفظي. ○ ٣٠ دقيقة: عرض المحتوى بشكل بصري، وقراءته. ○ ٢٠ دقيقة: البحث عن رسائل بصرية جاهزة ومناسبة، وعرضها. ○ ٤٠ دقيقة: لإنتاج رسائل بصرية مناسبة للمحتوى ○ ٤٠ دقيقة: لعرض الرسائل التي تم إنتاجها وقراءتها وتقيمها	عرض تقديمي + انفوجرافيك + خرائط ذهنية + تدوين بصري + مواقع الكترونية	- التعرف على أنواع البحوث العلمية - التعرف على مهارات البحث العلمي - التعرف على صعوبات ومشكلات البحث العلمي. - التدريب على مهارة البحث عن البصريات. - التدريب على مهارة قراءة البصريات. - التدريب على مهارة تقييم البصريات. التدريب على مهارة كتابة البصريات.	الأسبوع الرابع
(٤) مناهج البحث العلمي الوصفي، التجريبي، التاريخي	ثلاث ساعات موزعة كالتالي: ○ ٧٠دقيقة: عرض المحتوى بشكل لفظي. ○ ٢٠ دقيقة: عرض المحتوى بشكل بصري، وقراءته ○ ٢٠ دقيقة: البحث عن رسائل بصرية جاهزة ومناسبة، وعرضها. ○ ٤٠ دقيقة: لإنتاج رسائل بصرية مناسبة للمحتوى ○ ٣٠ دقيقة: لعرض الرسائل التي تم إنتاجها وقراءتها وتقيمها	عرض تقديمي + انفوجرافيك + خرائط ذهنية + تدوين بصري + مواقع الكترونية	- التعرف على مفهوم منهج البحث. - التعرف على مفهوم المنهج الوصفي. - التعرف على مزايا وعيوب المنهج الوصفي. - التعرف على مفهوم المنهج التجريبي. - التعرف على خطوات المنهج التجريبي ومزاياه وعيوبه. - التعرف على مفهوم المنهج التاريخي. - التدريب على مهارة البحث عن البصريات. - التدريب على مهارة قراءة البصريات. - التدريب على مهارة تقييم البصريات. - التدريب على مهارة كتابة البصريات.	الأسبوع الخامس
(٥) مكونات البحث العلمي ١ العنوان، المقدمة، المشكلة، الأسئلة	ثلاث ساعات موزعة كالتالي: ○ ٧٠دقيقة: عرض المحتوى بشكل لفظي. ○ ٢٠ دقيقة: عرض المحتوى بشكل بصري، وقراءته ○ ٢٠ دقيقة: البحث عن رسائل بصرية جاهزة ومناسبة، وعرضها. ○ ٤٠ دقيقة: لإنتاج رسائل بصرية مناسبة للمحتوى ○ ٣٠ دقيقة: لعرض الرسائل التي تم إنتاجها وقراءتها وتقيمها	عرض تقديمي + انفوجرافيك + خرائط ذهنية + تدوين بصري + مواقع الكترونية	- التعرف على كيفية صياغة العنوان بطريقة صحيحة. - التعرف على كيفية كتابة مقدمة البحث. - التعرف على معايير اختيار مشكلة البحث. - التعرف على كيفية صياغة مشكلة البحث. - التدريب على مهارة البحث عن البصريات. - التدريب على مهارة قراءة البصريات. - التدريب على مهارة تقييم البصريات. - التدريب على مهارة كتابة البصريات.	الأسبوع السادس
(٦) مكونات البحث العلمي ٢ الأهداف، الحدود، المصطلحات، الأدبيات	ثلاث ساعات موزعة كالتالي: ○ ٧٠دقيقة: عرض المحتوى بشكل لفظي. ○ ٢٠ دقيقة: عرض المحتوى بشكل بصري، وقراءته. ○ ٢٠ دقيقة: البحث عن رسائل بصرية جاهزة ومناسبة، وعرضها. ○ ٤٠ دقيقة: لإنتاج رسائل بصرية مناسبة للمحتوى ○ ٣٠ دقيقة: لعرض الرسائل التي تم إنتاجها وقراءتها وتقيمها.	عرض تقديمي + انفوجرافيك + خرائط ذهنية + تدوين بصري + مواقع الكترونية	- التعرف على كيفية صياغة أهداف البحث. - التعرف على كيفية كتابة مصطلحات البحث. - التعرف على كيفية كتابة حدود البحث. - التعرف على كيفية مراجعة أدبيات البحث. - التدريب على مهارة البحث عن البصريات. - التدريب على مهارة قراءة البصريات. - التدريب على مهارة تقييم البصريات. - التدريب على مهارة كتابة البصريات.	الأسبوع السابع

- **تحديد مراحل الإستراتيجية المقترحة:** تمثلت الإستراتيجية المقترحة في أربعة مراحل، وفي كل مرحلة من المراحل أدوار لأستاذة المقرر، وللطالبات ويوضح جدول (٣) مراحل الإستراتيجية، وأدوار كلاً من أستاذة المقرر، والطالبات، علماً بأن هذه المراحل يتم تنفيذها في كل محاضرة.

جدول (٣) مراحل الاستراتيجية المقترحة

المرحلة	وصف المرحلة	أدوار أستاذة المقرر	أدوار طالبات المقرر
قراءة البصريات	تقديم مجموعة من الرسائل البصرية الجاهزة (الانفوجرافيك/ خرائط ذهنية/ تدوين بصري) للتعرف على مكونات المثير البصري، وقراءة عناصره، وتحديد الأسباب من إنتاجه، ومقارنته بالمثيرات البصرية الأخرى.	- اختيار أحد موضوعات الدرس، وتقديمها من خلال رسائل بصرية. - توجيه الطالبات لاستخراج المعلومات من الرسائل البصرية، وتفسيرها - توجيه الطالبات للربط بين التعبيرات اللفظية والبصرية.	- الانصات ومشاهدة الرسائل البصرية. - العمل بطريقة فردية ثم جماعية لقراءة الرسائل البصرية، وفهمها وتفسيرها، والربط بين الصور والألفاظ، والمفاهيم. - تصف الرسائل البصرية المعروضة.
البحث عن البصريات	تقديم مجموعة من الأنشطة الصفية، لاختيار المثيرات البصرية المناسبة لموضوع معين، وترتيب عناصر أو مكونات أي مثير بصري.	تصميم أنشطة تعليمية، متضمنه تعليمات التنفيذ، لاستخدام محركات البحث، واختيار مثيرات ورسائل بصرية مناسبة، والبحث عن مكونات رسالة بصرية محددة.	– تستخدم محركات البحث المناسبة لتنفيذ النشاط. – التعاون، داخل المجموعة، والتفاعل لاختيار رسائل بصرية مناسبة، وعرضها أمام جميع الطالبات.
كتابة البصريات	تقديم مجموعة من التطبيقات العملية، للتدريب على تحويل الرسائل اللفظية إلى رسائل بصرية، والاستخدام الصحيح للمثيرات البصرية في الموقف المناسب.	تصميم تمارين عملية، لها علاقة بكتابة البصريات، وتقديمها للطالبات، ومتابعتهن، وتقديم التغذية الراجعة لهن، ومساعدتهن في حل المشكلات التي تواجهن.	- تحل التطبيقات العملية بطريقة فردية، وتناقشها مع أستاذة المقرر لعرضها على الطالبات. - تصمم رسالة بصرية مناسبة للموضوع المحدد.
تقييم البصريات	مناقشة حره، حول المثيرات البصرية التي تم إعدادها، وتقيمها وفق المعايير الفنية والجمالية، والأسس العلمية والأخلاقية.	تصميم موقف تعليمي يتضمن مجموعة من الرسائل البصرية التي تم إعدادها من قبل الطالبات، ومناقشتها، والتعليق عليها، وفق الأسس الجمالية والعلمية والقانونية.	- الانصات ومشاهدة الرسائل البصرية المعروضة، وتحليلها. – تقييم الرسائل البصرية وفق الأسس العلمية، والجمالية.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: اختبار الوعي بالثقافة البصرية، اختبار مهاري للثقافة البصرية، وتم إعداد أدوات هذه الدراسة، في ضوء عدد من الخطوات كما يلي:

١) **اختبار الوعي بالثقافة البصرية:** تم إعداد الاختبار وفق الإجراءات الموضحة في الدراسة الاستكشافية (حكمي،٢٠٢١م) وهي:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** قياس مستوى الوعي لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء ببعض مفاهيم الثقافة البصرية، وبأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، قبل تطبيق الاستراتيجية، وبعد تطبيق الاستراتيجية، وذلك بهدف معرفة فاعلية الإستراتيجية المقترحة.
- **مراجعة الأدبيات وتحديد محتوى الاختبار:** تم مراجعة عددٍ من الأدبيات التي تناولت اختبار الوعي وكيفية بنائها كدراسة (عبد السيد،٢٠١٩م)، كما تم مراجعة الأدبيات التي تناولت مفهوم الثقافة البصرية مثل (عمار والبقاني، ٢٠١١م) ودراسة مليها وأوجور وايس نور (Meliha, Ugur&Ece Nur, 2019) ثم حددت الباحثة بناءً على ذلك محتوى اختبار الوعي، حيث تكون من محورين :
  - **المحور الأول:** مفهوم الثقافة البصرية.
  - **المحور الثاني:** الرموز البصرية المستخدمة في التعليم
- **بناء الاختبار في صورته الأولية:** تم بناء الاختبار في ضوء أسئلة موضوعية حيث تكون المحور لأول من (٢٠) سؤالاً، (٤) أسئلة منها من نوع اختيار من متعدد، و(١٦) سؤالاً من نوع صح وخطأ، أما المحور الثاني فتكون من (٢٤) رمزاً بصرياً، ويتم اختيار المعنى المناسب لها من ثلاثة بدائل نصية.
- **قياس صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار على خمسة محكِّمين، لتحكيم الاختبار من حيث وضوحه وسلامته اللغوية، ومدى ملاءمة محتواه لما يراد قياسه، وبعد تحليل آراء المحكمين ومعالجتها، وجد أن هناك إجماعاً من قبل المحكِّمين على ملاءمة محتوى المقياس، ولم يرد من قبل المحكمين أي تعديلات جوهرية إلا أن بعض المحكِّمين أشاروا بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، في حين اقترح البعض الآخر أسئلة إضافية.
- **التجريب الاستطلاعي لاختبار الوعي وحساب الصدق الداخلي والثبات:** وقد سارت التجربة على النحو التالي:

أ- تم اختيار عينة قصدية تتكون (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة؛ وذلك بهدف التحقق من وضوح مفردات المقياس –تحديد زمن الاختبار – حساب الصدق البنائي والثبات.

ب- تم تزويد أفراد العينة بالتعليمات والتوجيهات اللازمة لحل الاختبار.

ت- كانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالتالي:

- الزمن اللازم لتطبيق اختبار الوعي هو (٣٠دقيقة) وتم حسابه من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، إذ قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة تمكنت من الإجابة عن الاختبار، وتسجيل زمن آخر طالبة، ومن ثم حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام المعادلة التالية: زمن الاختبار= (زمن أول طالبة + زمن آخر طالبة) /٢= (١٩+٣١)/٢= ٢٥ دقيقة، مع الأخذ بعين الاعتبار الزمن الذي استغرقه تنظيم الطالبات، وتوزيع الورق، وقراءة التعليمات (٥) دقائق.
- صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالبة ممن لا ينتمين إلى عينة الدراسة، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاختبار الوعي، من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول				المحور الثاني			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول		١٢	٠.٧١٤**	١	٠.٦٩٣**	١٣	٠.٤٧٥**
١	٠.٧١٦**	١٣	٠.٧٠٣**	٢	٠.٧٤٩**	١٤	٠.٧٧٤**
٢	٠.٨٣٩**	١٤	٠.٧٦٢**	٣	٠.٥٢٩**	١٥	٠.٩٠٥**
٣	٠.٦٩٩**	١٥	٠.٨٤١**	٤	٠.٦٤٩**	١٦	٠.٩١٢**
٤	٠.٦٦١**	١٦	٠.٤٨٦**	٥	٠.٦٤٠**	١٧	٠.٩٤٠**
٥	٠.٨٣١**	١٧	٠.٧٩٤**	٦	٠.٧٩٠**	١٨	٠.٨٥٦**
البعد الثاني		١٨	٠.٩١٤**	٧	٠.٩٠٥**	١٩	٠.٨٤٨**
٦	٠.٧٦٢**	١٩	٠.٥٥٠*	٨	٠.٩١٢**	٢٠	٠.٧٠٣**
٧	٠.٨٣٤**	٢٠	٠.٦٥٥**	٩	٠.٩٤٠**	٢١	٠.٧٤٥**
٨	٠.٧٣٧**	٢١	٠.٦٩٨**	١٠	٠.٨٥٦**	٢٢	٠.٧٧٤**
٩	٠.٦٥٦**	٢٢	٠.٨٢٩**	١١	٠.٨٤٨**	٢٣	٠.٥٢٠**
١٠	٠.٧٠٣**			١٢	٠.٧٠٣**	٢٤	٠.٩٤٣**
١١	٠.٦٢١**						

** **مستوى دلالة ٠.٠١**

وتشير النتائج الواردة في جدول (٤) إلى أن درجة كل عبارة ترتبط بمعامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبلغت قيمة مستوى الدلالة ٠.٠١ لجميع معاملات الارتباط، وتم حساب مُعامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

محاور الاختبار	معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار
مفهوم الثقافة البصرية – البعد الأول	٠.٨٢٦**
مفهوم الثقافة البصرية – البعد الثاني	٠.٩٨٤**
الرموز البصرية المستخدمة في التعليم	٠.٩٨٦**

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (٥) أن درجة كل محور ترتبط بمعامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للاختبار، وتؤكد النتائج السابقة مجتمعة أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

- **ثبات الاختبار:** للتحقق من ثبات الاختبار تم حساب قيمة معامل الفا- كرونباخ لمحوري الاختبار، وللاختبار ككل، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٦)

جدول (٦) معاملات الثبات للاختبار

محاور الاختبار	معاملات الثبات
مفهوم الثقافة البصرية – البعد الأول	٠.٨٠٤
مفهوم الثقافة البصرية – البعد الثاني	٠.٩٤٣
الرموز البصرية المستخدمة في التعليم	٠.٩٦٩
الاختبار ككل	٠.٩٨٠

تشير النتائج الواردة في جدول (٦) أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، ومن خلال النتائج السابقة الخاصة بصدق الاتساق الداخلي والثبات يتضح صلاحية استخدام الاختبار لتحقيق أهداف الدراسة.

- **الصورة النهائية للاختبار:** تكون الاختبار في صورته النهائية من ٤٦ عبارة موزعة على محورين على النحو التالي:

- **المحور الأول:** مفهوم الثقافة البصرية: تضمن هذا المحور ٢٢ عبارة مقسمة إلى قسمين على النحو التالي:
  - **القسم الأول:** تكوّن من خمس عبارات من نوع الاختيار من متعدد.
  - **القسم الثاني:** تكوّن من ١٧ عبارة من نوع الصح والخطأ.
- **المحور الثاني:** الرموز البصرية المستخدمة في التعليم: تضمن هذا المحور ٢٤ عبارة من نوع الاختيار من متعدد، وبلغ عدد البدائل لكل عبارة ثلاثة بدائل.

وبالنسبة لتوزيع الدرجات، فقد تم تخصيص درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، وبذلك تمثل درجة كلِ طالبة في الاختبار عدد الإجابات الصحيحة التي أجابت عنها، ويكون المجموع الكليُّ لدرجات الاختبار (٤٦) درجة.

٢) اختبار مهاري للثقافة البصرية: تم إعداد الاختبار وفق الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس المهارات الأساسية للثقافة البصرية، ودرجة تحقيق الطالبات لبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية، قبل تطبيق الاستراتيجية، وبعد تطبيق الاستراتيجية، وذلك بهدف معرفة فاعلية الإستراتيجية المقترحة.
- **تحديد أبعاد الاختبار ونوعه: تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء التالي:**
- المهارات الأساسية للثقافة البصرية المراد تنميتها لدى الطالبات، والتي تم بنائها، وتحكيمها من قبل الباحثة.
- معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية، وهي المعايير التي لها علاقة بقراءة الصورة وتفسيرها، أما المعايير التي لها علاقة بالإنتاج لن يتم التطرق لها؛ نظراً لاختلاف قدرات عينة الدراسة، في التصميم والإنتاج، ولأن المعايير الخاصة بالإنتاج تحتاج إلى مهارات عالية، وخلفية سابقة ممتازة؛ والطالبات ليس لديهن خلفية سابقة بالثقافة البصرية، كما أوضحت الدراسة الاستكشافية، وتكون الاختبار من ثمانية أبعاد، مقسمه على محورين كالتالي:
- **المحور الأول: اختبار مهاري في ضوء المهارات الأساسية للثقافة البصرية:**
  - **البحث عن البصريات:** وتقيس مدى قدرة الطالبة على الاختيار البصري المناسب، وترتيب المثيرات البصرية، ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (١، ٢).
  - **قراءة البصريات:** وتقيس مدى قدرة الطالبة على التعرف البصري، والإدراك، والتحليل والتفسير البصري ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (٣، ٤، ٥، ٦).
  - **تقييم البصريات:** وتقيس مدى قدرة الطالبة على التقييم الفني والعلمي والقانوني للمثيرات البصرية، ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (٧، ٨، ٩).
  - **كتابة البصريات:** وتقيس مدى قدرة الطالبة على الترميز والاستخدام والاغلاق البصري، ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (١٠، ١١، ١٢).
- المحور الثاني: اختبار مهاري في ضوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية:
  - **تحديد طبيعة وحجم المواد البصرية اللازمة:** وتقيس مدى قدرة الطالبة على معرفة الحاجة إلى الصورة، والهدف منها، وتحديد أنواعها، ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (١٣، ١٤).
  - **البحث والوصول إلى الصور والوسائط البصرية بكفاءة وفاعلية:** وتقيس مدى قدرة الطالبة على اختيار أنسب المصادر لإيجاد الصور والوسائط المرئية المطلوبة، وإجراء عمليات بحث فعالة عن الصور، واسترجاعها وتنظيمها، ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (١٥، ١٦، ١٧).

- **تفسير وتحليل معاني الصور والوسائط البصرية:** وتقيس مدى قدرة الطالبة على تحديد المعلومات ذات الصلة بمعنى الصورة، ووضع الصوة في سياقاتها الثقافية، والاجتماعية، والتاريخية، وتحديد العناصر المادية، والجمالية للصورة، وتحديد التقنيات، أو المواد المستخدمة في إنتاج الصورة، ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١).
- **تقييم الصور ومصادرها:** وتقيس مدى قدرة الطالبة على تقييم فعالية وموثوقية الصور، وخصائصها الجمالية والفنية، والمعلومات النصية المصاحبة، ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥).

واستقر رأي الباحثة بعد الاطلاع على الأدبيات واستشارة المختصين، على أن يكون الاختبار موضوعياً من نوع اختيار من متعدد، مع الاعتماد على الصور في الأسئلة.

- **بناء جدول المواصفات:** يتطلب بناء جدول المواصفات الرجوع إلى المهارات الأساسية للثقافة البصرية، ومعايير الجمعية الدولية للثقافة البصرية، ووضع سؤال لكل مهارة فرعية ولكل مؤشر أداء، فجاءت عدد مفردات الاختبار (٢٥) مفردة، وقد تم بناء الاختبار، وتحديد عدد أسئلة كل بُعد كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(٧) جدول مواصفات الاختبار

المحـور الأول				
أبعاد الاختبار	عدد المهارات القرعية	عدد مفردات الاختبار	أرقام الأسئلة التي تقيس البعد	مجموع الدرجات
البحث عن البصريات.	٢	٢	١، ٢	٢
قراءة البصريات.	٤	٤	٣، ٤، ٥، ٦	٤
تقييم البصريات.	٣	٣	٧، ٨، ٩	٣
كتابة البصريات	٣	٣	١٠، ١١، ١٢	٣
المحـور الثاني				
أبعاد الاختبار	عدد مؤشرات الأداء	عدد مفردات الاختبار	أرقام الأسئلة التي تقيس البعد	مجموع الدرجات
تحديد طبيعة وحجم المواد البصرية اللازمة.	٢	٢	١٣ ، ١٤	٢
البحث والوصول إلى الصور والوسائط البصرية بكفاءة وفاعلية	٣	٣	١٥، ١٦، ١٧	٣
تفسير وتحليل معاني الصور والوسائط البصرية.	٤	٤	١٨، ١٩، ٢٠، ٢١	٤
تقييم الصور ومصادرها.	٤	٤	٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٤
المجموع	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥

- **صياغة مفردات وتعليمات الاختبار:** قامت الباحثة بصياغة مبدئية لمفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، مع مراعاة وضوح مفردات الاختبار، ومناسبتها لمستوى الطالبات.
- **التحقق من صدق المحكمين للاختبار:** تم عرض الأداة على خمسة من المحكمين المختصين، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على الاختبار، وفي ضوء آرائهم تم تغيير الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما يقارب (٩٣.٤%).
- **التطبيق على عينة استطلاعية:** تم تطبيق الاختبار على (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة؛ وذلك بهدف التحقق من النقاط التالية: وضوح مفردات الاختبار –تحليل مفردات الاختبار والحصول على معامل السهولة والصعوبة –تحديد زمن الاختبار – حساب صدق الاتساق الداخلي والثبات، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالتالي:

- معامل السهولة للاختبار ككل بلغ (٠.٤٤)، كما أن معامل الصعوبة للاختبار ككل بلغ (٠.٥٦)، وهي قيم مقبولة إحصائياً، وهذا يتفق مع ما ذكرته إيمان الطائي (٢٠٠٩م، ص٦) أن معامل السهولة والصعوبة الملائم للمفردة يتراوح بين(٠,٣٠) و(٠,٧٠).
- مُعامل التمييز للاختبار ككل قد بلغت (٠.٦٧)، وهذا يشير إلى القدرة الجيدة على التمييز للاختبار ككل، ويدل على أنَّ الاختبار يمتلك القدرة التمييزية، وهذا يتفق مع ما ذكرته إيمان الطائي (٢٠٠٩م، ص٦) على أن المفردة التي يزيد معامل تمييزها عن (٠,٦٠) تعد جيدة التمييز.
- الزمن المناسب للاختبار هو (٣٠) دقيقة تقريباً، وتم حسابه من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، إذ قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة تمكنت من الإجابة عن الاختبار قبل زميلاتها، وتسجيل زمن آخر طالبة، ومن ثم حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام المعادلة التالية: زمن الاختبار= (زمن أول طالبة + زمن آخر طالبة)/٢= (١٨+ ٢٨)/٢= ٢٣ دقيقة. مع الأخذ بعين الاعتبار الزمن الذي استغرقه تنظيم الطالبات، وتوزيع الورق وقراءة التعليمات (٧) دقائق.

- **التحقق من صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب مُعامل الارتباط بين درجة كل عبارة في الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٤١**	١١	٠.٦٤٣**	٢٠	٠.٤٣٠*
٢	٠.٦٥٦**	١٢	٠.٧٧٤**	٢١	٠.٥٠٨**
٣	٠.٦٤٣**	١٣	٠.٩٥٨**	٢٢	٠.٧٤٥**
٤	٠,٨٠٣**	١٤	٠.٨٧٢**	٢٣	٠.٦٦٠**
٥	٠.٦٣٧**	١٥	٠.٩٥٢**	٢٤	٠.٧٠٨**
٦	٠.٧٤٥**	١٦	٠.٨٣٩**	٢٥	٠.٨٨١**
٧	٠.٦٣٧**	١٧	٠.٧٨٨**		
٨	٠.٦٥٦**	١٨	٠.٧٥٧**		
٩	٠.٥٠٩**	١٩	٠.٦٩٧**		

** مستوى دلالة ٠.٠١ * مستوى دلالة ٠.٠٥

وتؤكد النتائج الواردة في جدول (٨) أن درجة كل عبارة في الاختبار المهاري ترتبط بمعامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للاختبار، وجاءت قيم معاملات الارتباط عند مستويي دلالة ٠.٠١، و٠.٠٥، مما يعني أن الاختبار المهاري يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

- **التحقق من ثبات الاختبار:** تم حساب معامل الثبات الفا – كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ٠.٩٢٧، وهي قيمة عالية تدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، ومن خلال النتائج السابقة يتضح صلاحية استخدام الاختبار المهاري لتحقيق أهداف الدراسة.
- **إعداد الصورة النهائية للاختبار ونموذج الإجابة:** تمت صياغة مفردات الاختبار في صورتها النهائية بعد الاطلاع على آراء المحكمين وتطبيقها، والتأكد من صدق الاختبار وثباته، وتحليل مفرداته إحصائياً، والتي أكدت أن الاختبار مقبول إحصائياً من حيث السهولة والصعوبة والتمييز، ليظهر الاختبار في صورته النهائية وعدد مفرداته (٢٥) سؤالاً. وبالنسبة لتوزيع الدرجات، فقد تم تخصيص درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، وبذلك تمثل درجة كلِ طالبة في الاختبار حسب عدد الإجابات الصحيحة التي أجابت عنها، ويكون المجموع الكليّ لدرجات الاختبار (٢٥) درجة.

إجراءات الدراسة:

تم تطبيق الدراسة وفق الخطوات التالية:

١) الإجراءات التمهيدية لتطبيق الدراسة:

لتطبيق تجربة الدراسة تم المرور بمجموعة من الخطوات الإجرائية التمهيدية التي تسبق إجراء تجربة الدراسة، وفقاً لما يلي:

أ- مراجعة أدبيات الدراسة ذات العلاقة بالثقافة البصرية، ومفاهيمها ومهاراتها، ومعايير كفاءتها؛ لبناء أدوات الدراسة، وتدعيم مقدمة الدراسة.

ب- إعداد مواد وأدوات الدراسة (قائمة مهارات الثقافة البصرية، استراتيجية مقترحة قائمة على الصور والرسوم، اختبار الوعي بالثقافة البصرية، اختبار مهاري للثقافة البصرية)، وتحكيمها، والتأكد من صدقها وثباتها.

٢) الإجراءات التنفيذية لتطبيق الدراسة:

تم البدء بتنفيذ التجربة الأساسية، يوم الخميس بتاريخ ١٤٤٥/٢/١٥هـ، كالتالي:

- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة، وذلك لقياس معرفتهم القبلية ببعض مفاهيم ومهارات ورموز الثقافة البصرية.
- استعراض خطة وموضوعات المقرر، وشرح أهداف الاستراتيجية المقترحة لهن، وتوضيح مفهوم الثقافة البصرية، ومهاراتها، وطريقة التدوين البصري، وطريقة الانفواجرافيك، وطريقة الخرائط الذهنية، وذكر أمثلة لذلك، كما تم تزويدهن بمواقع وروابط إثرائية للطرق السابقة، وتذكيرهن بدورهن في تنفيذ الاستراتيجية المقترحة، مع ضرورة الالتزام بهذه الطرق في جميع المحاضرات.
- متابعة سير تجربة الدراسة على مدار ستة أسابيع دراسية إلى تاريخ ١٤٤٥/٣/٢٠هـ، ويوضح شكل ٤،٥،٦،٧،٨،٢،٣ بعض أنشطة الطالبات في تطبيق الاستراتيجية.
- بعد الانتهاء من التجربة الأساسية، تم تطبيق اختبار الوعي بالثقافة البصرية، والاختبار المهاري للثقافة البصرية، وذلك لقياس الجوانب المعرفية والمهارية للثقافة البصرية.
- تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أدوات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً؛ لاختبار فرضيات الدراسة ثم استخلاص النتائج، وتقديم التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

شكل (٢) نموذج١ لتطبيق الاستراتيجية.

شكل (٣) نموذج٢ لتطبيق الاستراتيجية.

شكل (٤) نموذج٣ لتطبيق الاستراتيجية.

شكل (٥) نموذج٤ لتطبيق الاستراتيجية.

شكل (٦) نموذج٥ لتطبيق الاستراتيجية.

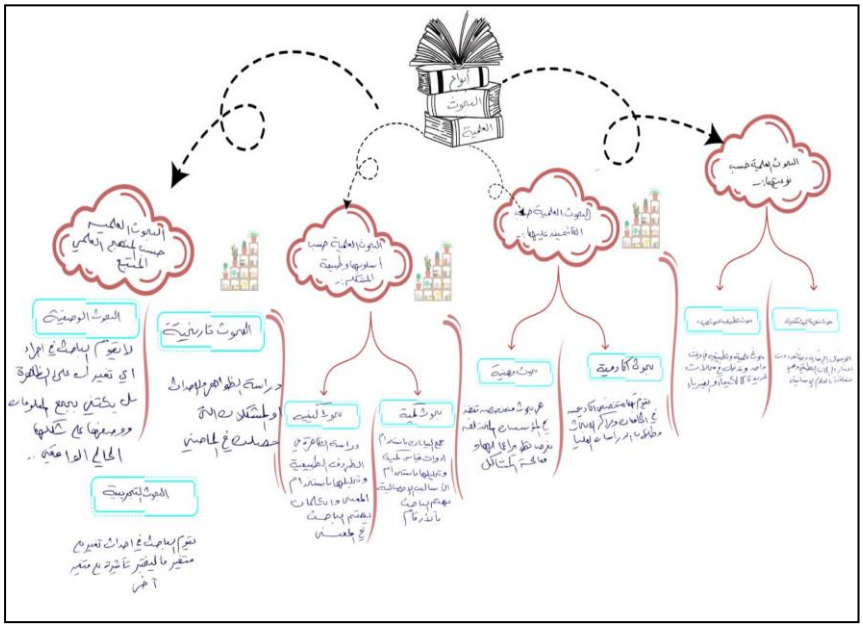

شكل (٧) نموذج٦ لتطبيق الاستراتيجية.

شكل (٨) نموذج٧ لتطبيق الاستراتيجية.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة منها:

- المتوسطات كالتالي الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ لحساب متوسطات استجابات أفراد العينة على أداتي الدراسة.
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson)؛ لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
- معامل " إلفا كرونباخ " (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.
- معادلة كوبر (cooper)؛ لحساب نسبة الاتفاق لمواد الدراسة.
- اختبار(ت) للعينتين المرتبطتين وللعينيتين المستقلة؛ لدراسة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي.
- اختبار مربع إيتا Eta Square ؛ لدراسة حجم التأثير .

ثالثاً: عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

سيتم عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: ما أبرز مهارات الثقافة الرقمية المراد تنميتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: مراجعة الأدبيات التي تناولت مهارات الثقافة البصرية، تم بناء قائمة بأبرز مهارات الثقافة البصرية، وتحكيمها، كما هو موضح في إجراءات الدراسة، حيث تضمنت القائمة أربع مهارات رئيسة هي: (البحث عن البصريات، قراءة البصريات، تقييم البصريات، كتابة البصريات)

جدول (٩): قائمة أبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم

الرمز	المعنى	الرمز	المعنى
	بحث		انترنت
	إرفاق ملفات		إحصائيات
	طباعة		محادثة
	شبكة واي فاي		ضبط وإعدادات
	مهمة وتكليف		نسخ
	منتدى		مجموعات
	تقويم		تحديث
	التخزين السحابي		مزيد من المعلومات
	مستوى الصوت		الصفحة الرئيسية
	إغلاق		حفظ
	لصق		تحميل ملف
	استخدام الإنترنت بواسطة الهاتف الذكي		بريد الكتروني

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: ما أبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: مراجعة الأدبيات التي تناولت مفهوم الثقافة البصرية، وإعداد قائمة بصرية، تحتوي على ٢٤ رمزاً من أبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، حيث تم تحكيمها كما هو موضح في إجراءات الدراسة، ويوضح جدول (٩) قائمة بأبرز الرموز البصرية.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث: ما صورة استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ومهارات ورموز الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال، في إجراءات الدراسة، وتم توضيح أسس بناء الاستراتيجية المقترحة، ومراحل تنفيذها.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي ببعض مفاهيم الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الأولى التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الأول (المفاهيم) –"، ويوضح جدول (١٠) النتائج.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الأول– (ن = ٤٥)

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر (η^2)
درجة المحور الأول لاختبار الوعي بالثقافة البصرية	القبلي	٤٥	٧.٩	٤٠.٢١	٠.٠١	دالة	٠.٩٢
	البعدي	٤٥	١٨,٢				

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (١٠) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات(عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الأول(المفاهيم)–، لصالح التطبيق البعدي، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) بلغت (٤٠.٢١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وبحساب مربع "إيتا" لتحديد حجم الأثر للإستراتيجية المقترحة، بلغت القيمة (٠.٩٢)، مما يدل أن استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية، لها تأثير كبير في تنمية بعض مفاهيم الثقافة البصرية، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي ببعض مفاهيم الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، وبناء على ما سبق تم الإجابة عن السؤال الرابع، ورفض الفرض الصفري الأول، وقبول الفرض البديل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما ذكره بيكر (Baker,2012) بأن من المهم في الوقت الحالي أن يتعلم الطلاب ما تعنيه أن تكون متعلماً بصريًا؛ وذلك لمساعدة الطلاب في فهم اللغة البصرية، ومع دراسة (عيسى ومحمد، ٢٠٢٣م)، التي أوصت بالاهتمام بتنمية الثقافة البصرية في جميع المراحل التعليمية، **وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:**

- المحاضرة التعريفية التي قدمت في أول لقاء، كان لها دو فاعل في تقديم إطار نظري عن الثقافة البصرية، وزيادة المعرفة بمفاهيمها.
- تدريس مقرر مناهج البحث بالصور والرسوم التوضيحية، ساعد الطالبات على الفهم العميق لمعنى الثقافة البصرية وأبرز مفاهيمها.
- تقديم المحتوى بشكل منظم ومرتب ومتسلسل، وفي صورة مهام وأنشطة وفق مراحل الإستراتيجية المقترحة، ساعد الطالبات على فهم معنى الثقافة البصرية.

خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس: ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي ببعض الرموز البصرية المستخدمة في التعليم لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الثانية التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الثاني (الرموز البصرية) –"، ويوضح جدول (١١) النتائج.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الثاني– (ن = ٤٥)

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر (η^2)
درجة المحور الثاني لاختبار الوعي بالثقافة البصرية	القبلي	٤٥	١٢.٢	٣٨.٢٤	٠.٠١	دالة	٠.٨٦
	البعدي	٤٥	٢٠,٤				

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (١١) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات(عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الثاني(الرموز البصرية)–، لصالح التطبيق البعدي، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) بلغت (٣٨.٢٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل

على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وبحساب مربع "إيتا" لتحديد حجم الأثر للإستراتيجية المقترحة، بلغت القيمة (٠.٨٦)، مما يدل أن استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية لها تأثير كبير في تنمية الوعي ببعض الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي ببعض الرموز البصرية المستخدمة في التعليم لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، وبناء على ما سبق تم الإجابة عن السؤال الخامس، ورفض الفرض الصفري الثاني، وقبول الفرض البديل.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع الدراسة الاستكشافية للباحثة (حكمي،٢٠٢١م)، التي أثبتت انخفاض الوعي بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالغني،٢٠٢٠م)، التي أوصت بضرورة زيادة الاهتمام بالتدريب على مهارات الثقافة البصرية، لإعداد متعلمين مثقفين بصرياً، وترى الباحثة أن هذه النتيجة، تعود إلى أن الوعي بأبرز الرموز البصرية هي مهارات تكتسبها الطالبات أثناء دراستهن، وتعتمد على طرق وأساليب التدريس المتبعة، والاستراتيجية المقترحة كانت تعتمد على استخدام الأساليب التدريسية البصرية التي تجعل الطالبات أكثر وعياً بالرموز البصرية.

سادساً: الإجابة عن السؤال السادس: ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الثالثة التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي، للاختبار المهاري للثقافة البصرية– المحور الأول (المهارات الأساسية) –.ويوضح جدول (١٢) النتائج.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية – المحور الأول– (ن = ٤٥)

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر (η^2)
درجة المحور الأول للاختبار المهاري للثقافة البصرية	القبلي	٤٥	٤.٢	٣٢.١	٠.٠١	دالة	٠.٩٤
	البعدي	٤٥	٩.٣				

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (١٢) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات(عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية– المحور الأول (المهارات الأساسية)–، لصالح التطبيق البعدي، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) بلغت (٣٢.١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وبحساب مربع "إيتا" لتحديد حجم الأثر للإستراتيجية المقترحة، بلغت القيمة (٠.٩٤)، مما يدل أن استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية لها تأثير كبير في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، وبناء على ما سبق تم الإجابة عن السؤال السادس، ورفض الفرض الصفري الثالث، وقبول الفرض البديل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عطيو وآخرون،٢٠٢٣م)، التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، ودراسة ثومبسون (Thompson,2019) التي أشارت إلى الحاجة الملحة لتطوير طرق التدريس البصرية في الفصول الدراسية بالجامعة، وتعليم الطلاب أهمية القراءة النقدية للصورة، وكيفية تحليل وتفسير وتقييم وفهم الصور الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة (العدوي، ٢٠١٦م) التي أوصت بضرورة تضمين أنشطة إلكترونية بصرية في المنهج الدراسي في جميع مراحل التعليم العام، وتدريب الطالب على كيفية تنفيذها، وترى الباحثة هذه النتيجة تعود إلى أن الاستراتيجية المقترحة تتضمن أساليب عديدة لتنمية الثقافة البصرية مثل التدوين البصري، الخرائط الذهنية، والإنفوجرافيك، كما تتضمن العديد من الأنشطة لإنتاج وقراءة وتقييم تلك الأساليب، كما أن الاستراتيجية المقترحة ساعدت في توفير مناخ تعليمي إيجابي، أدى إلى زيادة دافعية الطالبات، ورفع مستوى مهاراتهن.

سابعاً: الإجابة عن السؤال السابع: ما فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الرابعة التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي، للاختبار المهاري للثقافة البصرية– المحور الثاني (معايير كفاءة الثقافة البصرية) –. ويوضح جدول (١٣) النتائج.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية – المحور الثاني– (ن = ٤٥)

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر η^2)
درجة المحور الثاني للاختبار المهاري للثقافة البصرية	القبلي	٤٥	٥.٦	٣٠.٣٦	٠.٠١	دالة	٠.٨٨
	البعدي	٤٥	١٠.٧				

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (١٣) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات(عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية– المحور الثاني (معايير كفاءة الثقافة البصرية)–، لصالح التطبيق البعدي، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) بلغت (٣٠,٣٦)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وبحساب مربع "إيتا" لتحديد حجم الأثر للإستراتيجية المقترحة، بلغت القيمة (٠.٨٨)، مما يدل أن استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية لها تأثير كبير في تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، وبناء على ما سبق تم الإجابة عن السؤال السابع، ورفض الفرض الصفري الرابع، وقبول الفرض البديل.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع الدراسة الاستكشافية للباحثة (حكمي،٢٠٢١م)، التي أثبتت ضعف تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية لدى الطالبات، وترجع الباحثة الزيادة في درجة تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية إلى الأسباب التالية:

- زيادة وعي الطالبات بمفهوم الثقافة البصرية، وأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، وهذا ما أثبتته نتيجة السؤالين الرابع، والخامس.
- زيادة المهارات الأساسية للثقافة البصرية لدى الطالبات، وهذا ما أثبتته نتيجة السؤال السادس.

ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها توصلت إلى النتائج التالية:

- إعداد قائمة بالمهارات الأساسية للثقافة البصرية.
- إعداد قائمة بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم.
- تصميم استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية.
- فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.0) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الأول (المفاهيم)–، لصالح التطبيق البعدي.
- فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي بعض الرموز البصرية المستخدمة في التعليم لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.0) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالثقافة البصرية – المحور الثاني (الرموز البصرية) –، لصالح التطبيق البعدي.
- فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.0) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية – المحور الأول (المهارات الأساسية) –، لصالح التطبيق البعدي.
- فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.0) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري للثقافة البصرية – المحور الثاني (معايير كفاءة الثقافة البصرية) –، لصالح التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- دعوة التربويين من معلمين وأعضاء هيئة التدريس لحضور ورش تعليمية عن كيفية تنمية الثقافة البصرية لدى الطالبات.
- دعوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتدريس باستخدام الصور، والرسوم التوضيحية، والانفوجرافيك، والخرائط الذهنية، والتدوين البصري، ودمج تلك الأساليب في العملية التعليمية من خلال عقد حلقات نقاش واجتماعات عن ذلك.
- دعوة المسؤولين في وزارة التعليم لتطوير برامج إعداد المعلمين لتأهيلهم لتنمية الثقافة البصرية لدى الطلاب.
- دعوة مؤلفي الكتب الجامعية، ومخططي المناهج الدراسية لإثرائها بالمثيرات البصرية المناسبة.
- دعوة الجهات العليا بالجامعات لتعميم الاستراتيجية المقترحة والحث على تفعيلها.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

- دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجمعية الدولية الأمريكية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أعضاء هيئة التدريس، والطالبات.
- دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة بجامعات أخرى، وعمل مقارنة بينهم.

المراجع العربية:

أبو خطوة، السيد عبدالمولى. (٢٠١٥م). **أثر برمجية مقترحة قائمة على الألعاب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية واستخدام الحاسوب لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

أبو العسل، نوزات والمالكي، سامي. (٢٠٢٣م). الصورة الذهنية: المصادر والعوامل والأبعاد ودور العلاقات العامة في تحسينها في ظل الثورة الرقمية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية**– جامعة النجاح– فلسطين، ٣٧(٧)، ١٢٤٩– ١٢٧٢.

الجهني، ليلى. (٢٠١٨م). **تصميم المواد البصرية: تقنيات وتطبيقات**. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.

حسين، أميرة سامي. (٢٠٢٠م). دور الثقافة البصري في التعليم وتأثيرها في تشكيل الوعي لدى الطلاب. **مجلة آفاق فكرية** – جامعة جيلالي –، الجزائر، ٨(٣)، ٣-١١.

حسين، أسماء. (٢٠١٧م). **مهارات محو الأمية البصرية في المكتبات المدرسية الخاصة بمدينة الإسكندرية**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول– المكتبي المبتكر–، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر.

حكمي، حليمة. (٢٠٢١م). مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها. **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، المدينة المنورة، (٨)، ١٥٦-٢٠٦.

خميس، محمد. (٢٠١٥م). **مصادر التعلم الإلكتروني: الأفراد والوسائط**. مصر، القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

الديب، عبدالسلام. (٢٠١٧م). الثقافة البصرية ودورها في تنمية المفاهيم التقنية لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. **مجلة الجامعي**–النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي–ليبيا، (٢٥)، ٣٢٤–٣٥٠.

رجب، وفاء محمود. (٢٠٢١م). تصميم كتب معززة قائمة على الدمج بين التلميحات البصرية ومحفزات الألعاب التعليمية في الفيديو التفاعلي لتنمية مهارات الثقافة البصرية والانغماس في التعلم لدى التلاميذ ضعاف السمع. **مجلة البحث العلمي في التربية** –جامعة عين الشمس– مصر، (٢٢)،٣٣٨– ٤١٥.

زيدان، سهام وعلي، رشا. (٢٠١٩م). أثر الثقافة البصرية والذكاء البصري المكاني على رسوم عينة من طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون**– جامعة حلوان – كلية التربية الفنية–مصر، (٥٦)،١–٤٩.

السعود، خالد محمد. (٢٠٢٠م). أثر الثقافة البصرية والعوامل البيئية في تنمية التخيل وبناء الصور في رسومات الأطفال. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل** – العلوم الإنسانية والإدارية– جامعة الملك فيصل–الدمام،٢١(٢)، ١٦٨–١٧٥.

شرف، إيمان. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة** – جامعة منصورة– مصر، ٣(٤)، ١–٧٩.

شكري، تريزا. (٢٠١٨م). استخدام المدخل البصري المكاني في تدريس مقرر الوسائل التعليمية المعد في ضوء تقنية الواقع المعزز وأثره في تنمية مهارات الثقافة البصرية والتحصيل المعرفي لطالبات الاقتصاد المنزلي الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – رابطة التربويين العرب– مصر، (١٠٣)،٢٣–٩٤.

الشيخ، هاني. (٢٠٠٧م). **أثر برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات قراءة البصريات على بعض نواتج التعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة: مصر.

الصوالحي، سلوى. (٢٠٢٢م) **فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة في تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر والثقافة البصرية لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجمالية بجامعة الأقصى.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

عبدالسلام، محمد. (٢٠٢٢م). مداخل الثقافة البصرية لتنمية القدرات الابتكارية لدراسي التصميم الصناعي (مع التطبيق في مقرر تصميم عرض المنتج). **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية** – الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية–، ٧(٦)، ٧٠٧– ٧٣٢.

عبد السيد، منال. (٢٠١٩م). برنامج قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**–جامعة أسيوط– مصر، (٩)، ٤٦–١٠٨.

عبدالغني، باسم. (٢٠٢٠م). **أثر اختلاف مستويات كثافة تلميحات الإنفوجرافيك عبر شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس: مصر.

عبدالغني، نورا ومحمد، إيمان وخليل، زينب وعبدالرحمن، محمد. (٢٠١٦م). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الدعم لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** – جامعة المنيا–، مصر، (٤)، ٢١٤–٢٦٩.

العبيد، أفنان والشايع، حصة. (٢٠١٥م). **تكنولوجيا التعليم–الأسس والتطبيقات–**. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

العدوي، مروة. (٢٠١٦م). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس وحدة الجغرافيا الطبيعية للعالم على تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. **مجلة كلية التربية**–جامعة الإسكندرية–مصر، ٢٦(١)، ٣٣١–٤١٨.

عمار، محمد والقباني، نجوان. (٢٠١١م). **التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم**. مصر، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عيسى، عبدالحفيظ ومحمد، محمد. (٢٠٢٣م). بيئة تعلم الكترونية قائمة تنوع المثيرات البصرية لتنمية مستوى التحصيل ومهارات الثقافة البصرية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً. **مجلة التربية** – جامعة الأزهر– مصر، (١٩٧)، ١٨٣– ٢٤٣.

عطيو، محمد وحسن، ثناء ومرسي، أشرف، وقشطة آية. (٢٠٢٣م). فاعلية برنامج قائم على تقنية الواقع المعزز في تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم البيولوجية وتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات الصف العاشر. **مجلة كلية التربية** – جامعة العريش– مصر، ١١(٣٤)، ١–٣٨.

الكحكي، منال محمد. (٢٠١٦م). تصميم برمجية تفاعلية في ضوء معايير الجودة لتنمية الثقافة البصرية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. **مجلة كلية التربية**– جامعة طنطا–مصر،٦١، ٤٦٩– ٥٠٦.

محمود، ميرفت راسم. (٢٠٢٣م). القيم التصميمية الجمالية في المجاز الإدراكي ودورها في استعادة الصورة الذهنية وتنمية الثقافة البصرية: معرض فني "أصوات مضيئة". **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**– الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية– مصر، (٤١)،٤٨٩–٥١٥

المراجع الأجنبية:

Alonso, A.(2018). Visualizing Visual Literacy. **Doctor Thesis of the Philosophy**, The Faculty OF Graduate and Postdoctoral Studies (Language and Literacy Education)-The University Of British Columbia (Vancouver), Britain.

Baker,F.(2012). **Media Literacy in the K-12 Classroom**. International Society for Technology in Education (ISTE).

Baz,M.(2020).Improving Visual Literacy Skills through new photos. **Journal of Inquiry Based Activities (JIBA)** - Muğla University-Turkia,10(1),61-81

Duchak, O. (2014). Visual literacy in educational practice. **Czech-Polish Historical and Pedagogical Journal**, 6(2), 41-4.doi: 10.247/cphpj-2014-0017.

Ebru, G. (2021). Visual Culture as a Teaching Practice in Visual Arts Education in Turkey: Practitioner Inquiry. **Australian Journal of Teacher Education**, 46(7), 22-52.

Hattwig, D. (2011). **ACRL Visual Literacy Competency Standards for Higher Education**. Available from: URL:http://www.ala.org/acrl/standards/visualliteracy.

Meliha,Y., Ugur,Y. & Ece Nur,D.(2019). The Relation between Social Learning and Visual Culture. **International Electronic Journal of Elementary Education**, 11(4), 421-427.

Özsoy, V., Mamur, N. & Saribas, S. (2020). Use of Visual Culture in Visual Arts Courses: Opinions of Participating Teachers after TUBITAK-4005 Project. **Pegem Journal of Education and Instruction**, 10(3), 767-808 .

Ravas, T., Stark, M. (2012). Pulitzer-Prize-Winning Photographs and Visual Literacy at The University of Montana: A case study. **Art Documentation: Journal of the Art Libraries Society of North America**, 31(1), 34-44.

Saribas, S., Coskun, N., Mamur, N. (2023). Teaching Visual Culture in the Context of Visual Arts Teacher Education. **Pedagogies: An International Journal**, 18(2), 221-248.

Schoen, J. (2015).TeachingVisual Literacy Skills in a One-Shot Session. **VRA Bulletin**. 41(1).

Thompson, D. (2019). Teaching students to critically read digital images: a visual literacy approach using the DIG method. **Journal of Visual Literacy**, 38(1-2), 1-10,DOI: 10.1080/1051144X.2018.1564604